



## التهاب الجلد التأتبي (الأكزيما التأتبية)

### ما هو التهاب الجلد التأتبي

هو مرض يجعل الجلد جافًا وملتهبًا مع شعور بالحكة الشديدة. وهو أكثر شيوعًا لدى الأطفال الصغار، ولكن يمكن أن يحدث في أي مرحلة عمرية وهو مرض مزمن ولكنه ليس معديًا.

قد يتحسن الأشخاص المصابون بالتهاب الجلد التأتبي عند البلوغ، ويمكن أن يبقى مستمرًا طوال الحياة.



### الأسباب

يرتبط التهاب الجلد التأتبي بعوامل مختلفة أهمها: الاستعداد الوراثي للمريض، والاضطراب في وظيفة حاجز الجلد، والاضطراب المناعي.

- العوامل الوراثية: يزداد احتمال الإصابة بالتهاب الجلد التأتبي إذا كان هناك تاريخ عائلي للمرض.
- نشاط الجهاز المناعي: الذي يمكن أن يسبب التهابًا في الجلد يؤدي إلى "التهاب الجلد التأتبي".
- العوامل البيئية التي تشمل التبغ والعطور وبعض المركبات الموجودة في منتجات العناية بالبشرة والصابون ومنتجات التنظيف والمناخ والعدوى الجلدية وبعض أنواع الملوثات الهوائية وحبوب اللقاح والغبار ووبر الحيوانات الأليفة والعفن، وهذه قد تثير التهاب الجلد التأتبي لمن لديه الاستعداد الوراثي والمناعي.

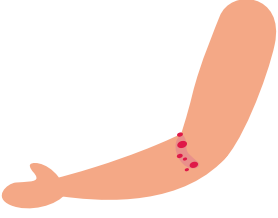


### العلامات والأعراض

تعتبر الحكة من أكثر الأعراض شيوعًا لالتهاب الجلد التأتبي. وتشمل الأعراض الرئيسية ما يلي:

- ظهور بقع حمراء جافة على الجلد.
- التهاب الجلد.
- زيادة سمك الجلد.





من ٢ إلى ١٢ سنة



> ٢ سنة

تختلف الأعراض باختلاف العمر، ويمكن تمييز الأعراض عن طريق منطقة الإصابة، ففي حالة الرضع (> ٢ سنة)، تظهر الأعراض عادة على الخد والجبين وفروة الرأس والعنق والجذع واليدين، والذراعين، والقدمين. أما في حالة الأطفال (من ٢ إلى ١٢ سنة) والمراهقين والبالغين، تتأثر عادة الجهة الأمامية للعنق والطيات الداخلية للمرفقين وخلف الركبتين.

## التشخيص

عادة ما يكون تشخيص التهاب الجلد التأتبي إكلينيكيًا في العيادة دون الحاجة لأي فحوصات مخبرية حيث يقوم طبيب الأمراض الجلدية بتفحص الجلد والطفح الجلدي لكن قد يحتاج الطبيب لإجراء بعض الفحوصات المخبرية، مثل:

- فحوصات الدم لاستثناء وجود أسباب أخرى للطفح الجلدي.

قد يوصي الطبيب بإجراء اختبار الرقعة ( لتشخيص الحساسية الجلدية) والذي يساعد في تشخيص أنواع معينة من الحساسية التي قد تصاحب التهاب الجلد. في هذا الاختبار يتم تطبيق كميات صغيرة من مواد مثيرة للحساسية على الجلد ثم يقوم الطبيب بتغطية هذه المناطق.



## المضاعفات

من المضاعفات المحتملة لالتهاب الجلد التأتبي:

- عدوى الجلد: يمكن أن يؤدي الحك المتكرر إلى زيادة خطر الإصابة بالعدوى بسبب البكتيريا والفيروسات.
- الحساسية الغذائية: قد يصاحب التهاب الجلد التأتبي وجود حساسية غذائية.
- مشكلات النوم : وذلك بسبب الحكة الشديدة التي تؤثر على نوعية النوم للمريض وللمن يعتني به في حالات الأطفال.
- التهاب الجلد المهيّج في اليد.
- التهاب الملتحمة (العين الوردية)، والذي يتسبب في تورم الغشاء الشفاف الذي يبطن الجفن ومقلة العين واحمرار بياض العين.
- القلق والاكتئاب.



## العلاج

### علاجات غير دوائية

- ارتداء الثياب ذات النسيج الناعم (مثل القطن) وتجنب ارتداء الملابس الصوفية.
- الحفاظ على درجات حرارة معتدلة.
- استخدام أجهزة ترطيب الجو في الشتاء والصيف.
- استخدام منظف خفيف لا يحتوي على الصابون أو العطور.
- تجنب مثيرات الحساسية



### علاجات دوائية

يمكن وصف العديد من العلاجات لعلاج التهاب الجلد التأتبي وذلك حسب شدة المرض، مثل:

- كريمات الترطيب التي تساعد في استعادة حاجز الجلد.
- كريمات ومراهم الكورتيكوستيرويد التي تساعد في تقليل الالتهاب.
- مثبتات كالسينورين الموضعية لتقليل الالتهاب.
- مثبتات الفسفودايسترز- $\epsilon$  ( $\epsilon$ -PHOSPHODIESTERASE) كمرهم موضعي والذي يستخدم عند عدم استجابة الأعراض للعلاجات الأخرى ويمكن أن يساعد في تقليل الالتهاب.
- في حالة تدهور التهاب الجلد التأتبي وانتشاره بشكل شديد وعدم الاستجابة لعلاجات الكريمات والمراهم، قد يوصى باستخدام العلاج بالضوء عن طريق تعريض الجلد للأشعة فوق البنفسجية الاصطناعية (أ) أو ضيقة النطاق (ب).
- أدوية السيطرة على الالتهاب: في الحالات الأكثر شدة، يمكن أن يصف الطبيب أقراص أو أدوية عن طريق الفم للمساعدة في السيطرة على الأعراض.
- العلاج البيولوجي: عن طريق استخدام حقن تحت الجلد، حيث يعمل على ظروفائف محددة للجهاز المناعي للمساعدة علاج التهاب الجلد التأتبي.
- مثبتات المناعة: تعطى عن طريق الفم كأدوية مناعية مثبتة للمساعدة في علاج التهاب الجلد التأتبي.

